حركات ستات

و

مهيسة رجالة

أكرم صبرى

الطبعة الأولى ٢٠٠٩

دار جمالات للنشر والتوزيع

الاسكندرية

حركات ستات

ومهيسة رجالة

الطبعة الأولى ٢٠٠٩

دار جمالات للنشر والتوزيع

كلمة على السريع

هناك من الرجالة من يعتقد إن الستات دول كائنات فضائية هبطت على الارض من كوكب تاني غلط فى يوم مطلعتلهوش شمس ..
وهناك من الستات اللى بيعتقدن إن الرجالة دول كائنات هلامية لابد أن تخضع للفحص الميكروسكوبي الحريمي ..
وما بين النظرتين يتعامل الجنسان بعضهم مع بعض ..
وكل طرف نفسه يفهم إيه اللى فى دماغ التاني ..
يعنى كيف يفكرالرجل فى المرأة وكيف تفكر المرأة فى الرجل ؟!
..وايه اللى بيعجب كل منهما فى الاخر
فكل طرف نفسه يرى بعيون الاخر علشان يعرف ما يعجز ان يراه بعيونه هو .
وكلنا قد شعرنا فى فترة من الفترات بالاحساس ده ..
وربما كان الاحساس ده يمثل لنا واحنا صغيرين لغز اصعب وقتها على عقولنا الصغيرة
من معادلة رياضية من مجهول واحد ..
ولكن مع مرور الوقت ومع النضج بدات الامور فى الوضوح
رويدا رويدا
مع خبرة التعامل مع الجنس الاخر ..
لذلك انا اقول -ومن المنطلق الذكورى- إنه كذاب من يدعي انه فاهم الستات بنسبة ١٠٠% .. فالستات يا جماعة تحمل نفسية مركبة ومعقدة - موش شتيمة دى ع فكرة- وتخلى الراجل يشد فى شعره وممكن تأتي بتصرفات غير متوقعة إطلاقا لأن المحرك الاساسي لها هو العاطفة وبالتالى صعب تتوقع ردود افعالهم ..فخلى بالك باه يا باشا أوعي تزعلهم لانك ساعتها موش حتعرف الضربة جاية منين ..

وعليه يجب ان تتعامل مع المراة متقبلا كل (حركاتها) و(إفتكاستها) و(غرورها) ..
أما إنتي عزيزتي المرأة فإحنا طبعا الرجالة واثقين من قدراتك جيدا وانك ممكن تحطي اطخن شنب فى جيبك الصغنون (ع فكرة دول الرجالة العويلة)..
علشان كده نقف على عتباتك راجيا أن تتعالى بغرورك على مهيسة الرجل ..
ولا نقصد بمهيسة الرجل اللعب بديلة فانا واثق إن جنابك علطول حتقطعيهوله بدون مناقشة ولكن أقصد التعالى على الحركات القرعة اللى بنعملها نحن الرجاله
وانتى فاهماها وبتعديها بمزاجك زى مثلا (إعتبرينى زى اخوكي) و(حبيتك من قبل ما أشوفك) .. وتذكري ان احنا كمان يا رجالة بنفوت لك حركاتك اللى هى طبعا مفقوسة لنا تماما زى (بكرهك) واللى معناها (بحبك يا مضروب) وزى (موش عايزة اشوف وشك) واللى معناها (وحشتنى يخرب بيتك)
فى هذه السلسلة نعيش مع فضفضة عن التعامل بين الرجل والمراة ومواقف عما يجري بينهم من تعامل ممكن نحاول نفهم منها تفكير بعض الستات وفهم حركاتهم أو فهم حركات الرجالة ومهيستهم .

أكرم صبري

الحب فوق سراميكا فينسيا ...!!



يا ترى مين هى أول بنت حبتها فى حياتك غير سعدية الشغالة ؟! ..

بلاشك هى بنت الجيران .. والغالبية العظمى فينا احنا الشباب أول بنت حبناها كانت بنت الجيران .. طب اشمعنى بنت الجيران بأه ؟! .. لانها أول حتة ناعمه تشوفها فى حياتك و تتعامل معاها من الجنس الاخر .. جايز الحتة الناعمة دى متكنش ناعمة ولا حاجه وإحتمال يكون كفها النونو الصغير أنشف من كف مخبر فى ليلة غبرة فى اى قسم بوليس ، لكن نظرا لان الانسان بطبعه بيميل ناحية الجنس الاخر وخصوصا فى سن المراهقة فجنابك علطول اندلقت زى البتاع ده اللى إنت عارفه وحبتها علطول وتعيش قصة الحب الاول والوسادة الخالية ..بس كم واحد فينا يا ترى راح للبنت اللى حبها وهو صغير ووقفها قدامه كده وسبل لها بعنيه وقالها يا فلانه أنا بحبك؟! ..

تصدق لما سألت العيال المقاطيع أصحابي فى لقاء القمة بيننا على قهوة جمالات قعدوا يبصوا لبعض فى نظرات مأساوية كلها اسف وخجل لنخرج بالنتيجة النهائية صفرا زى صفر المونديال كده .. ويبدو اننا مكتوب علينا فى البلد دي أننا نحرز الصفر فى كل حاجه حتى فى الحب .. فالشاهد أنهم كلهم قعدوا يحبوا فى صمت .. وفيهم اللى فكر يكتب جوابات وتراجع فى للحظة الاخيرة أحسن البت تستندل وتروح تودي الجواب لأمه التى بدورها حتقدم له هدية الحب الجميل الطاهر واللى حتظل معلمه أبد الدهر على قفاااااه مستندين فى تخوفهم إلى مأساة الواد (أظة) اللى كان بيبوس البت (بخاطرها) بالعافية تحت بير السلم فما كان من (بخاطرها) إلا إنها راحت تشتكي لامه اللى أول ما عرفت طلعت تجري وراء (أظة) فى الحارة وهى حافية القدمين ورافعه سلاحها الميري إلى أعلى اللى هو طبعا شبشب الحمام لغاية ما عملت له كمين ووقع فى الاسر وذنقته بين مدفعيتها والحائط وانهالت عليه ضربا وفى الاخر قالتله (شوفت يا بن الكلب الشبشب اتقطع عليك) ..

فنتيجة لهذا الموقف اللى ترسخ فى اذهان أطفال الحارة تراجع الكثيرون عن التعبير عن مشاعرهم نحو الحتة الطرية اللى فى حياتهم ..أما البنات فنظرا لان الولاد خلاص رفعوا الفنلة الداخلية على عصاية الغلية (الراية البيضاء يعنى) بدأوا هما فى الحركات اللى تخلى العيال دى تتحرك بأه ..وبدأت حركات الحريم تشتغل حتى وهما فى السن الصغيرة دي فكنت تلاقى البت اللى تميل عليك وتقولك بلاش تكلم البت الفلانية دي ولما تسألها ليه تقولك وهى بتبص للأرض كده متكلمش حد غيري ..فى إشارة يعنى (يا مغفل بحب انت) .. وفيه من الولاد اللى فهموا الاشارات دي بس خافوا يعبروا عن حبهم وظل شبشب أم (أظة) حائل دون تحقيق أملهم وفيه اللى فهموا وقرروا انهم يتكلموا ودول موش كتير على فكرة بس تلميحات البنات كانت لها أثر المفعول السحري فى ان دول يتحركوا ..

وفعلا راح واحد من أصحابنا وقال للبنت اللى لمحتله قبل كده انها بتحبه واللى إدته شلوط للإمام علشان يتحرك (كدفعة معنوية يعنى) وبعد النحنحة والتهته (الحركات إياها دي بتاعتنا واحنا صغيرين) قالها (فلانه .. أنا أنا أنا ..بحبك) .. طبعا كان الواد منتظر منها أنها خلاص حترتمي فى احضانه وهى بتقوله وأنا كمان زى ما بيشوف فى الافلام العربي ..

ولكن لا تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن إذ فجأة حس الواد بحاجه ساقعة

ضربت في وشة ثم تركته وانصرفت .. وطبعا اللى اترمي فى وشه هى محتويات زجاجه الكولا اللى كانت بتشربها .. والواد باه أضحوكة أصحابة ..

بس الشيء الغريب ان البت دي هى اللى حسسته انها هى اللى بتحبه وهو راح وصارحها على هذا الاساس واللى أكد له انها لسه بتحبه كمان انها بعد هذه الواقعة اخذت تنظر له من بعيد ووتتبعه بنظراتها فى كل حته يروح فيها ولم يجد الواد الصغير فى هذا السن تفسير من اصدقائنا غير (يا عم دى حركات) .. وطلعت فعلا حركات .. البت لما تحب بتموت فى الحركات والتقل والحاجات دي وساعات بتسوق فيها وبتباه رخمة جدا زى البت بتاعه الكولا دي ..

وممكن تلاقى البت بتحب وميته صبابه وسايقة التقل والعوج وماشية بالمثل الشعبي (إبعد حبه تزيد محبة) بالعكس من الرجل إلا لما يحب ملهوش فى الحركات دي وبيقول علطول ..

ويحضرني هنا حكاية كانت مثار ضحكنا أول ما دخلنا الكلية ..

ومعروف إن فى سنة اولى كلية أول اهتمام لجميع الطلبة تكوين الصدقات وخصوصا من الجنس الاخر .. فكان لنا صديق بيحب واحدة ولكن هو متأثر بالسينما الصامته فكان بيحبها حب صامت ويبادلها النظرات وتبادلة النظرات لكن كان هو مفتقد الجرأة إنه يروح يكلمها حتى ولو كان مجرد كلام عادي خصوصا وهو ملهوش اى تجارب أو كلام مع الجنس الاخر ..وهو كان من العيال اللى مغرمة بأغاني فيروز فكان حافظ أغنية أنا موش فاهمها لغاية دلوقت بتغنيها فيروز بتقو (يا زنبق يا غني بسياجه) فقرر الواد انه يكتب كلمات الاغنية على ورقة ويبعتلها للبت دي كوسيلة للتعبير عن حبه بطريقة غير مباشرة (شفتوا الوكسة) وبعد ما عرف طريقة يوصل بيها الورقة للبنت دي واللى هى اصلا كانت ميالة له من البداية فوجىء انها جياله غضبانه جدا وهى ماسكة الورقة فى ايدها وبتقوله (على فكرة انت قليل الادب) وطبعا البت فهمت الكلام غلط على اساس انه حاجه قلت كدب مهو كلام ملعبك أساسا وهى اصلا متعرفش انه اغنية فظنت ان (زنبق) دي كلمة وحشة .

ويمكن نفس الموقف تكرر مع واحد قريبي من فترة أيام ما انتشر إعلان سيراميكا فنسيا واللازمة الشهيرة بتاعته (مع سيراميكا فنسيا موش حتحتاج لفرش) وكان لسه الاعلان طالع وقتها وقريبى ده لقط اللازمة دى وعلقت معاه وكان بيهزر مع واحدة زملته فى الشغل كان معجب بيها يبدو انها مكنتش شافت الاعلان فكان الكلام عن انها عايزة تغير بلاط المطبخ وتعمل بدل منه سيراميك فتطوع قريبي قائلا لها (هاتي سيراميكا فانسيا) فكانت أول مرة تسمع عنه فقالت له (وده حلو ده؟!) فقال لها وهو يغمز بعنيه غمزة غريبة (موش محتاج لفرش) ثم انطلق فى الضحك .. وطبعا مع الجملة الاخيرة ومع الغمزة ومع الضحك فهمته غلط فقالت له (انت قليل الادب ولازم اشتكيك) ..

وأدى جزاء مهيسة الرجاله وادى اللى بناخدة من حركات الستات .

أرجوك أعطني هذا الساندوتش ...!!



كتير من الرجالة إحتاروا وإحتار دليلهم مع المرأة موش عارفين يرضوها إزاي .. وخصوصا الرجالة المتزوجون موش عارفين يعلموا ايه فأحيانا يأتي لك صديق متزوج ويقعد يندب حظه الهباب وحظ اللى جابوه ويقولك (أنا موش عارف ارضي الولية دي ازاي ده أنا لسه مخرجها يوم الخميس اللى قبل اللى فات وترجع تقولك انت حابسني موش بتخرجني هو انا فاضلها انا راجل ورايا شغل) .. وواحد تاني يشتكى هو كمان إن زوجته ديما منكده عليه عيشته وبتقوله (انت موش بتديني فلوس كفاية) ثم يحلف الراجل انه لسه من يومين فقط شاري لها خاتم بالف ومتين جنيه وفى الاخر يختم كلامه بـــ (نسوان زى القطط تاكل وتنكر) .. وفيه برضه اللى بيكون متجوز واحدة رومانسية شوية بتبأه عايزة تسمع كل يوم كلمات غزل وأحيانا كتير من الرجاله بتقصر فى الناحية دي وربما لا يقتنع بيها اصلا جمع غفير من الرجالة وبيبدوا اهتماماتهم لأمور أخرى مهملين الجانب العاطفي عند المرأة وتلاقى اللى يقولك (ما انا قولتلها بحبك فى عيد جوازنا اللى قبل اللى فات) .فالمراة أو الرجل كل واحد فيهم بيبحث عن التقدير من الطرف التاني

لكن المهم هو ايه اللى يرضي كل طرف علشان التاني يعمله ويسعد الطرف الأخر ؟! الحكاية دى باه بنظرى ملهاش قواعد ثابته ..فأحيانا بعض الستات يرضيهم يرضيهم الاشباع العاطفي لما تكون رومانسية شويتين ..وفيه من الستات اللى يرضيهم الفلوس فلو جنابك قولت لها (بحبك) تقولك فى سرعة تحسد عليها (ودى أصرفها منين يا روحي)! ..إذن الحكاية ملهاش قواعد معينة للأشياء اللى بتجلب السعادة للمرأة بس هى كل الفكرة ان كل واحد فينا يفرد مساحة من تفكيره فى الطرف التاني بدل ما الدنيا واخدانا موش عارفين على فين ! ..

فقط نفكر ايه اللى ممكن يسعد الطرف التاني علشان نعمله لإن زى ما قولت ان الحكاية دى موش ثابته لكن نفهم ايه اللى بيسعده ونطبق عليه قاعدة (ويستمر ..ويستمر .. ويتوغل .. وينتشر) موش بتاعة فلت ولكن بتاعة نظرية الحب المتواصل .. وبدون إعتراض منك قائلا ان الحب ده (خراب جيوب) أقولك إن المرأة تحب "التواصل" و"التكرار" فهي على سبيل المثال موش بتحب انك تديها خاتم ذهب كل سنة بقدر سعادتها إنك تديها كل يوم وردة ..أه هو شغل ملل بس تعمل ايه بأه هى بتحب الحاجات دي .. فيه ناس جايز متكنش مقتنعة بالكلام ده ولكن الكلام ده عن بعض التجارب وكله اولا واخيرا متوقف على فهمك للمرأة اللى بتتعامل معاها .. يعنى لما قولت مثال الوردة ده لأحد اصحابي المتزوجين فراح علشان ينفذ بأه اللى سمعه مني فوجد مراته تمسك الوردة وبتقوله (حطها فى ..) طبقا لروايته (عينك) ثم اتى بعدها ضاحكا وقالي (يا عم دول جنس عايز الحرق) .. لكن هو أكيد اللى غلطان يعنى أنا كنت بديله مثال علشان اوضح فكرة التواصل فى شيء تحبه ا لمرأة وليس معناه إن كل إمرأة تنفع معاها حكاية الوردة دي ..لأن العملية متوقفة على فهمك للمرأة وايه الجانب اللى بيسعدها وده فى حد ذاته بيختلف من واحدة للتانية تبعا لطبيعتها .. فمتكنش مطلع عين اللى خلفوها وموش بتديها ولااااا مليم وتروح تديها وردة .. يبأه ليها حق ساعتها تحطها

موش بس فى عينك .. شوف ايه اللى بيسعدها واستمر فيه على حسب مقدرتك .. يعنى مثلا لو هى بتحب " "كيك" معين فهي تحب ان تأكلها الكيك ده فتفوتة فتفوته على ان تعطيها الكيك ده مرة واحدة وتقولها كلى انتي ! .. ولو معاك ساندوتش وقالتلك لو سمحت ادينى الساندوتش ده ، فهى مزاجها يكون عالى أوي لما تأكلها الساندوتش ده حتة حتة على ان تقولها خدي اهو .. ومتخافش موش حتقول عليك بخيل أو عبيط ..

وهذا الكلام ينطبق على الزوجة وعلى الخطيبة وعلى الجنس الناعم كله ..

ونصيحة إبعد عن المعقدين فى حياتهم الزوجية فهم عن جد حاجات تشط الهمم وكل لما تكلم واحد على أن حياته الزوجية ممكن تكون احسن وسعيدة يقولك (هأو .. إسأل مجرب) و (اصلك متعرفش مراتي) وخد عندك بأه كمية من الاحباطات .. طب من الاساس يعنى هو كان بيتجوز ليه ؟! حيقولك اصل الجواز ده عامل زى البطيخة يا حمراء يا قرعة وانا بعيد عنك طلعت معايا قرعة .. أصبح حاليا إن اى زوج لازم يشتكي والواحد نفسه يقابل حد طلعت معاه حمراء ..والشكوى موش من الأزواج بس ده كمان من الزوجات .. والكل بيشتكي ! اللى متجوز بيشتكي واللى موش متجوز كمان بيشتكي .. الناس أدمنت الشكوى .. واصبحت أى دعوة لتحسين الحياة وجعلها أكثر بهجة محل سخرية وتقطيم ..فلازم اى راجل أو ست يكون عندهم الرغبة إن حياتهم تباه احسن ويبطلوا باه حركاتهم .. والكلام اللى قولناه برضه ينطبق على المرأة إنها تحاول ديما يكون عندها فن الحياة الزوجية ميبأش جوزها لسه داخل من باب الشقة بعد يوم طويل من الشقاء وتستقبله بلوية بوز أو ترمي فوق دماغه مباشرة مشاكل البيت .. فمحتاجين للذكاء فى التعامل فى الحياة الزوجية علشان الدنيا تروق وتحلى .

إديها خبرة .. يا ترى إنت بتعرف كام واحدة ؟!



أغلب الشباب بينهم وبين بعض لازم كل واحد قدام التاني يتفشخر ويتباهى بعدد البنات اللى يعرفهم .. وطبعا كلما زاد العدد ده دليل على إن الواد مجبتهوش ولادة ويستحق عن جدارة إنه ياخد لقب (رميو الشلة) ويتم تتويجة فى إقتراع حر مباشر تسوده الشفافية والنزاهة من بين افراد الشلة ليكون المرجعية العليا للمشاكل العاطفية بإعتبار انه واد (خبرة) فى التعامل مع الجنس الناعم وإحتمال يكون الواد ده بينخع على أفراد الشلة وبيكون موقفه فى غاية السوء لما واحد من افراد الشلة الشرقانين لخيال حرمة يقوله (طب متظبطنا يا كبييييير) ..الشاهد ان أصبح تعدد العلاقات بالنسبة للراجل مصدر للتباهى باعتباره(فتك) وإن الدنيا خلاص ادته شهادة معتمدة من قسم (كيف تعلق وتتعامل مع الموزة) ..وهو مقتنع فى قرارة نفسه أنه موش حيتجوز ولا واحدة من اللى ماشى معاهم دول وهو بيكون صريح فى الناحية دى مع البنات إنه موش بتاع جواز .. والبنات بتكون عارفه فى الغالب ان الشاب ده موش بتاع جواز ولكن نظرا لانها مقتنعة بدهائها وبسحرها وبدلالها وعارفه أسلحتها كويس فهي داخلة العلاقة دي متحدية نفسها ولسان حالها بيقول (حنشوف مين اللى حيكسب) وتبدأ معركة القط والفار .. الرجل يهرب

والست تطاردة .. وده لا ينفى ان فيه نوعيات من البنات اللى بتحب اللعب والتجربة والشهيصة ليبق فى النهاية مقولة (كل يغنى على ليلاه) هى الحاكمة للعلاقات السائدة من هذا النوع .

الرجل بيدخل العلاقات دي طبعا من منطلق الغرور الذكوري اللى بيتباها دائما بعدد البنات اللى عرفهم واللى مشى معاهم ومن اجل شيء تاني مهم وهو إكتساب الخبرة .. فكتير من الرجالة عندهم اعتقاد ان الراجل اللى بدون خبرة سابقة قبل الزواج فإنه حيلوص بعد الجواز وموش بعيد مراته تركبه وتدلدل رجليها .. اصل الاعتقاد ده منين محدش عارف !.. لكن حاجه كده مترسخة فى العقلية الذكورية وربما تكون المرأة هى السبب فى الاعتقاد ده بسبب الجينات الحريمية اللى ديما بتخليها بتحاول تفرض نفسها على الرجل بشتى الوسائل .. وبعيدا عن إلقاء التهم على المرأة الغلبانة وتحميلها كل غلطات وبلاوى الرجل السودة نقول إن الاعتقاد ده -بغض النظر عن سببه ايه- زاد فى نفسية الراجل مع تدني المجتمع وكثرة الشهيصة اللى بتحصل ليل ونهار وسلوك بعض البنات وملابسهم اللى موش تمام وبالتالى الرجل بيوهم نفسه انه لما يكون خبرة حيحمى نفسه من انه يقع فى براثن واحدة ترسم له الطهر والعفاف وهى كانت كيت وكيت ..وربما السبب الاخير ده مدخل كبير جدا من مداخل الشيطان لنفسية الراجل فيحاول يوهمه ديما اننا عايشين فى وقت كله غش فى غش وانت تعرف منين الشريفة من غيرها وازاى حتتجوز وانت عديم الخبرة فى التعامل مع الستات ..ويبدأ الشيطان يشتغل بأه ..

لكن السؤال هل بلاوى الشيطان دي نفعت حد ؟! ..إطلاقا .. وفيه نماذج كتيرة عدت على الانسان من الحياة من رجالة رفعوا شعار (اديها خبرة) إنضحك عليهم سواء بأه قبل الجواز او حتى بعد الجواز وانتهت حياتهم بالطلاق ومأسى متعددة ، حتى ولو اتجوز واحدة محترمة فمن عقوبة ربنا له حيزرع فى نفسه الشك فى سلوكياتها ويقارنها بسلوك اللى عرفهم قبل كده من منطلق التسلية واللعب.

أما نقطة ان الانسان ممكن ينخدع فى الطرف التاني علشان هو موش عنده خبره أقولك ان اصلا اللى عنده خبره ممكن ينخدع لانه فى علاقاته السابقة كان بيعتمد على عقله لكن لما يجي يحب بيتلغي من عنده العقل تماما .. لان اضعف حالات الانسان هو لما يحب .. وبالتالى حيتعامل من منطلق قلبه لا عقله وهنا حتى لو شاف حاجات خلته يشك حيجى قلبه ويكدبها وهو حينساق وراء قلبه لانه عايز يصدقه .. أمال الانسان بأه يختار على أساس ايه ويضمن منين ان فلانه كويسه ؟! ..

أقولك يا سيدى بالطرق العادية والمعتادة بالسؤال عنها وعن أهلها وفى محيط دراستها أو شغلها ..أو لو كنت تعرفها تسأل عنها كويس وتشوف التزامها وبتصلى ولا لأ وهكذ بعدين استفتى قلبك.. يعنى من الاخر تاخد بالاسباب الظاهرة أما مسألة اضمن منين دى بأه سبها على ربنا المهم انك تاخد بالاسباب لكن لا تقصر فى الاسباب وتخش عمياني وتقولى سبها على ربنا .. !!

زى واحد ملتزم ومتدين عرف واحدة قدرت انها تخدعه وتوهمه انها ملتزمة وهى كانت انسانة مستهترة ومقضياها بالطول والعرض ونظرا لانه مسألش عنها كويس ولا اصلا عرفها كويس وتغافل عن الاشياء اللى رأها منها تدل على تناقض طباعها مع ما تدعيه من التزام راح وخطبها لكن لأن ربنا أراد له الخير فبين له حقيقتها وشال الغشاوة من على عنيه .. يبأه سبها على ربنا بس خد بالاسباب .

ده باه عن الراجل صاحب الادعاء انه راجل (خبرة) سواء عن حقيقة أو عن مبدأ (الصيت ولا الغنى) ..فإذا كان الراجل ديما بيحب يتباهى انه (خبرة) فإن الست على النقيض تماما فهى تدعى انها (خاااام) سواء باه ده كان حقيقة ولا كذب.. فالشاهد ان كل الستات بتقول عن نفسهم انهم (خاااام) وان لفظ (خبرة) لو أضيف إلى لقب واحدة ست فإنه يعنى حاجات موش تماما .. طب الراجل بأه بيحب يتجوز انهى واحدة البنت الخام ولا البنت الخبرة ؟! .. علطول اقولك فى نفس واحد (البنت الخام) ..

متلاقيش راجل أيا كانت اخلاقة يحب يتجوز واحدة خبرة لان البنت أو الست عموما فى
الشرق بتمثل للرجل شرفه وعرضه وبالتالى هو عايز ديما يكون أول
وأخر من يقص الشريط وعلشان كده تلاقى من الرجاله اللى عنده ٢٨ او
٣٠ سنة يتجوز واحدة عندها ١٩ او ٢٠ سنة ويقولك أربيها على أيدي .
طيب المراة بتحب ايه باه فى الرجل إنه يكون خبرة ولاااا خام ؟!
هنا باه بتختلف من بنت لأخرها وعلى حسب ثقافتها وتربيتها ..
فيه من البنات اللى تقولك انا عايزاه واد خبرة كده علشان يدلعني ..
والواقع ان الستات عامة موش بتحب الراجل اللخمة و المرتبك..
هى بتحب الراجل الواثق فى نفسه الفارض لشخصيته عليها ..
فالمرأة مخلوق طبيعته يُقاد لا ليقود (حقيقة علمية حتزعل الستات)
وعلشان كده تلاقى الستات اللى فارده عضلاتها على رجالتها موش بتكون
مبسوطة فى قراره نفسها بل يصل الامر إلى حد انها ممكن تحتقره ..
ولذلك قرأت إحدى المشاكل فى باب بريد الجمعة فى الاهرام عن سيدة عندها
عقدة التسلط حتى قهرت زوجها وبأة هى الراجل وفى الأخر بتقول انها
موش مبسوطة ودلوقت بتحتقر زوجها وشيفاه موش راجل ..
فالستات بشكل عام تحب ان يملأ الرجل عينها وقلبها وروحها وكل سكانتها
وهنا تلاقيها علطول مطيعة له من غير اى حاجه ..ومن هذا المنطلق
قد تعتقد بعض البنات انها لازم تتجوز واحد خبرة علشان يملأ عليها حياتها
ويدلعها ويسعدها .. وهو برضه منطق خاطىء لان موش شرط الانسان الخبرة
ده يكون قادر على إسعاد مراته لان الحياة الخاطفة اللى هو عاشها ايام الشهيصه
شىء والحياة الزوجية شىء تاني ..فالحياة الزوجية لها طبيعتها الخاصة سواء فى المشاعر
والاحاسيس او حتى فى المشاكل وجايز (الخبرة) ده يفشل فى تحمل
كل ده ويسيب البييت يضرب يقلب على دماغ الزوجة وموش شرط الانسان
عديم التجارب السابقة انه (لخمة) و(مرتبك) ..

لان الارتباك واللخمة من الكلام او التعامل مع الجنس الاخر ملهوش علاقة
بالخبرة بقدر ماله علاقة بشخصية الانسان الاجتماعية
فالشخص عديم الخبرة موش انسان منعزل اجتماعيا فهو برضه بيتعامل مع ستات
فى محيط تحركه الاجتماعي..فاللخمة والارتباك بنظرى هى مشاكل نفسية ليس لها
علاقة بالخبرة .
وفيه من البنات اللى تجيب من الاخر وتقولك انا عايزاه (خام) وأنا اول ست فى
حياته وقد تختلف نية المراة فى ده فإحتمال تكون عايزاه كده لتركبة وتعمله مركوب
ليل ونهار وده احتمال موجود ولكنه ضعيف ويا إما لأنها عايزه تبدأ حياتها مع
رجل ملتزم لا يخونها بعد الزواج على اعتقاد منها يعنى ان الخام موش بيخون بعد
الجواز وهى برضه قاعدة موش ثابته لان اهم حاجه الدين والاخلاق والاصل
الطيب .

رحلة للحب والسعادة والحنان



أنا شخصيا بحب فى المرأة فراستها وفهمها للراجل من نظرة واحدة وده لو هى عايزه فعلا إنها تفهمه ..ففهم المرأة للرجل من نظرة واحدة حيوفر عليه حاجات كتير هو فى غنى عنها وحيريحه كتير أوي .. وبعض الرجالة موش بتحب الحكاية دي لأنهم حابين يكونوا غير مفهومين لزوجاتهم وفى نفس الوقت يريدون زوجاتهم كتاب مفتوح قدامهم .. والنوعية دى من الرجالة تقولك "اصل مينفعش يا عم الحج أكون كتاب مفتوح لها ساعات بحب أهيس أو أقولها انا فى الشغل وانا موش
فى الشغل وكده يعنى فمينفعش تفهمني من نظرة عين دي " ..
إذن الرجل بيخاف من المرأة اللى بتسبر أغواره وده فى حالة الرجل اللى موش مظبوط .. بمجرد ما تبص له المرأة يبدأ فى بلع ريقه والتهته فى محاولة لتبرير موقف ما مراته كشفته فيه ..وبصراحة الست موش بتفوت حاجه .. يعنى هى لو مقتنعتش من قرارة نفسها بالكلام اللى بيقوله الراجل حتعلقه فى فلكة السين والجيم ..
وخد عندك على سبيل المثال أحد الرجالة قد حكي لي ان مراته ظبطت فى جيبه علبة مقويات وطبعا بأنف المرأة حست ان زوجها بيخونها وبعد المواجهة بينها وبين زوجها ومواجهته بأداة الجريمة أعترف وأقر ان العلبة دي بتاعته ولكن برر لها انه جايبها علشان علاقتهم الحميمه هو وهي تكون احسن ، لكن الست دى لم تقتنع بكلام جوزها رغم انه كلامه يبدو منطقيا جدا .. وبعد أن تقمصت زوجته دور (شرلوك هولمز) قدرت انها تظبطة فى مقابلة مع غريمتها فى إحدى الاماكن العامة ..فالمرأة لازم تقتنع على الاقل علشان تشبع فضولها وخصوصا إن المدركات الحسية عند المرأة أحسن من الراجل .. تخيل كده لو أنت قاعد إنت وزوجتك أو خطيبتك فى مكان عام وبعد أن تقوموا من المكان ده حتلاقى المرأة حافظة كل شيء لمحتة بعنيها فى المكان .. فحتلاقيها عارفه تفاصيل دقيقة جايز تكون إنت ملمحتهاش أو حتى لم تهتم بيها .. فمثلا لو حصل صوت مزعج او اى شيء لابد ان تلتفت المرأة فى حين ان الراجل ممكن يكبر دماغه وينفض ..
خد عندك كمان المرأة بتلاحظ الراجل لابس ايه وبتتفحصه من اخمص قدمية إلى منبت شعره بعكس الراجل اللى ممكن موش يلاحظ الست لابسه ايه ويهتم بها هى شخصيا وده لا يمنع ان فيه من الرجاله اللى بتهتم بلبس المرأة لكن بتكلم عن فكرة الملاحظة الدقيقة اللى بتتمتع بيها المرأة دون الرجل .. وعلى فكرة ده شيء رباني يعنى المرأة هى عمود وأساس البيت لابد ان تلاحظ كل شيء فيه وبلاشك جوزها من مكونات البيت ده اللى بتسلط عليه المرأة تركيزها وإهتمامها وعلشان كده تلاقى بعض الرجالة عايز يشغل مراته موش عايزها تقعد فى البيت ..
طب ليه يا عم الحج ؟! يقولك "اصلها لو قعدت فى البيت حتفضالى انا بأه وتمسكلى الساعة يا عم سبها تتلهي فى أى حاجه " وأنا شخصيا ضد الفكرة دي وضد فكرة عمل المرأة من الاساس لكن دى فى النهاية تبقى وجهة نظر خاصة بي أنا وشريكة حياتي لا نفرضها على أحد والحمد لله هى متفهمه ده جدا فكون

المراة تهتم بجوزها ده شيء جميل جدا وكون الراجل يحس انه مِدَلّع ده قمة النشوة واحساسه برجولته .. والراجل بطبيعة الحال مع المرأة بيتعامل معاها كأنه طفل فأحيانا يزعل بسبب أو حتى بغير سبب بيكون فقط عايز يسمع كلمة حلوة من مراته تداديه وتناغشه .. فالرجل فعلا طفل مع المرأة يحس معاها أنها هى أمه وهى اخته وهى كل شيء له وهذا هو سر الحياة الزوجية وسر العلة القرآنية من خلق إناثا من أنفسنا ازواجا وهي "لتسكنوا إليها" فالمرأة هى السكن وبالتالى أقدر أقول دون مبالغة إن المرأة ودون أن تدري هى صاحبة التاثير الأقوى فى العلاقة الزوجية ..فالمرأة تستطيع ان تؤثر فى الرجل بسهولة وتغير فيه اللى هى عايزاه ولكن فقط لما يحبها .. هناك مقولة بتقول (أنت تقود المرأة فى كل شيء إلا فى السعادة والحب والحنان فهي تقودك إليه) .. انت مصدق الحكمة دى ولا منفض لها ؟! ..انا مصدقها لان الواقع يثبت صدقها لكن الاهم كمان ان المرأة نفسها تصدقها لان هى اللى بيدها التغيير وهى اللى بيدها دفة الامور وعلشان كده انا بقول ديما ان الست هى لازم اللى تبادر وتصالح الراجل لما يكون زعلان منها حتى ولو كان هو اللى غلطان وده موش تحيز إطلاقا للرجال ولكن لان المراة هى اللى بيدها احتواء الرجل لكن الحاصل ان العنجهية والاحساس بالنفس المبالغ فيه قد يدفع المرأة انها تضيع فرصة عظيمة ممكن بها انها تحتوي الرجل ..فتلاقيها تقول وليه يعنى لازم انا اللى أصالحة وليه هو موش اللى يبدأ ؟! .. وتبدأ انها تحط ليه ولماذا وعلشان ايه بينها وبين الراجل لغاية ما الفجوة تزيد .. مع انها لو حطت فى دماغها ان الراجل ده بدأ الخطوة الاولى ودفع فيها الغالى والنفيس علشان يحصل عليها ويستتها فى بيتها لأستشعرت ان الرجل قد قدم الكثير ويبقى عليها احتواءه .. وللأسف فى العصر الحالى كتير من البنات واللى هم خريجات جامعة وفيهم اللى معاها دكتوراه ولكنها أمية فى معاملتها لزوجها فى حين ان الستات بتوع زمان اللى كان معاهم الابتدائية واللى موش معاهم حاجه اصلا قدروا انهم يحتفظوا بأزواجهم ويحتووهم بعيدا عن قول القائل زمان كانت الست مستعبدة وهذا الكلام اللى بس عماله ترددة الستات بتوع حقوق المرأة واللى لو بصيت لاى واحدة منهم حتلاقي ان ولا واحدة فيهم قدرت انها تحتفظ بزوج ، فحتلاقى منهم اللى مطلقة واللى مهمله زوجها فموش دول اللى البنات تاخد منهم الثقافة الزوجية فزمان كانت فيه واحدة ولسه بتكتب حاليا كانت بتهاجم الطلاق وانه نظام ظالم ..رغم ان الطلاق ده ممكن يكون حل اخير للمرأة .. ولكن هذه الست التعبانة فكريا هاجمت الطلاق بشكل عام وفى الاخر الست اللى بتهاجم الطلاق دى إطلقت واتزوجت ٣ مرات وطبعا كلنا عارفينها هى اللى نفوخها ضرب بدري بدري الولية (نوال السعداوي) ..فنسبنا باه من الناس الفشلة دى فى حياتها واللى بتمارس عقدها على خلق الله وبلاش يا بت الحلال تحطي حساسية بينك وبين جوزك او خطيبك وتقربي إليه حتى لو هو الغلطان وواحدة وواحدة مع كلمتين حلوين حتلاقيه هو بنفسه يعتذر لك لو كان غلطان ويراضيكي .. أصل الفكرة يا جماعة ان الراجل موش عدو الست زى ما العالم التعبانة دي بتحاول تبين .. ده الراجل سندها فى الدنيا دي وهى عرضه وشرفه فهم موش حاجتين دول حاجه واحدة .. فالواحد نفسه يعنى ان المرأة تبطل حركاتها اللى ممكن تخسرها الراجل وكمان الراجل يبطل مهيسته اللى بتزعل منه الست ويضلل عليها بجناحه فهي جنته وناه لو أراد أو عكننته وشفاه لو أرد برضه .

الفلوس ولا الحب ؟!



تزوجها زواج تقليدي لم يكن فيه أى شعور بين أى من الطرفين بعدها سافر للخليج وهى استنت فى مصر مع العيلين ..وهو بأه يرسل لها كل فترة مبالغ من المال لتأمين مستقبلهم ومستقبل العيال ..وبدات سنين الغربة تشتغل السنة باه اتنين فتلاته

فعشرة .. وكل الفترة دى كانت الزوجة بتبعت لجوزها إنه يرجع وكفاية كده احنا عايزنك معانا موش تنزل لنا اجازات وخلاص .. وهو ودن من طين وودن من عجين .. وبعد سنوات رجع علشان يتهنى باه بسنين عمره الباقية واللى أمنها بها ضيعه من سنين عمره اللى فاتت .. ليفاجأ إن مراته عايزة تطلق .. أيوه الست طلبت الطلاق ..فالشخص اللى امامها دلوقت شخص غريب عنها .. شافته فى ايام قليلة خلال سنوات طويلة .. ولما قالها انا كنت بتغرّب علشان نأمن مستقبلنا قالتله انت كونت جبال من الفلوس بس للأسف الجبال دى بأه سور بينى وبينك .. وتم الطلاق .. دى موش قصة فى فيلم عربي قديم ..ولكنها قصة حقيقة من دراما الحياة من اللى شفناه وسمعنا عنه .. وجايز البعض يقول طب الست دى عايزه ايه ! جوزها إتغرب وضيع سنين حياته علشانها وفى الاخر تطلب الطلاق .. أقولك ان فيه عينات من البشر موش بتكون عندها الفلوس كل حاجه .. زمان كنا ينسمع الجملة دي فى الافلام (إن الفلوس موش كل حاجه) وكنا بنسخر منها ونقول ان

الفلوس بتعمل كل حاجه .. لكن احنا لما فكرنا فى الجملة دي وبوضعنا الحاضر وكلنا طبقة متوسطة تخيل العقل ان الدنيا كلها حتكون فى ايدينا .. لكن بصدق وموش كلام انشاء ان الفلوس موش هى السعادة انها هى وسلية لها قد تحصل وقد لا تحصل .. والست دي مثال لهذا النوع اللى بيبحث عن السعادة .. ففى لحظة من اللحظات شعرت ان جوزها ده غريب عنها .. واحد كانت بتشوفه على مدار سنين طويلة سويعات وفى الاخر جاي علشان يقعد معاها كأى زوج ..فشعرت ان فيه بينها وبينه جبال فسبته هو وفلوسه .. وإن كان فيه شىء ممكن تتحسر عليه هذه المرأة موش انها سابت الفلوس ولكن على سنين عمرها اللى قضتها وهى تنتظر الوهم .. وهى مستنية انه يلبي طلبها بدري بدري ويرجع ليقيم معاها وسط الاولاد .. كان ممكن هى تقبل بالوضع الراهن وخلاص اللى عدى عدى وتتمتع بالفلوس وتكبر دماغها بلا حب بلا بتاع .. ولكن طبائع النفوس تختلف ..ففيه من الستات اللى تبيع سعادتها بالفلوس وممكن تتجوز واحد لمجرد انه معاه قرشين حلوين وفيه من الستات اللى متقدرش تعيش مع شخص لا تحبه ولو كان معاه مال قارون ..وفى الغالب ان الستات اللى بتتجوز واحد علشان متريش أول ما يحصل عندها الاشباع المالى اللازم ويحصل لها تخمه من الملذات تبدأ فى تقييم حياتها من جديد وتبص للراجل بنظرة مختلفة وجايز يكون مصيره الخُلع علشان تدور من جديد على واحد تحبه تبدأ معاه حياتها بها تيسر لها من ثروة الرجل الغير مأسوف عليه اللى هى هبشت منه الهبشة التمام .. لذلك يبقى السؤال المهم أيهم أهم للمرأة الحب ولا المال ؟! ..طيب هو اصلا الاتنين موش ينفع يتجمعوا مع بعض ولا ايه ؟!

اه ممكن طبعا ولكن لو تعارض الاتنين مع بعض ايه المقدم عندها ؟! ..

أنا قرأت لإحدى السيدات تعليقا فى إحدى مدونات الانترنت بتقول فيه ان حاليا مفيش حاجه اسمها حب وطالما مفيش حب يباه ندور على الفلوس أحسن .. هل ده باه رأى كل النساء ؟! ..

انا شخصيا أعتقد لأ .. والستات فى الحتة دي بالذات مختلفين موش طباع واحدة كل واحدة على حسب تفكيرها وتنشئتها لذلك فالخطوة الاولى فى الاختيار (المال ولا الحب) قد تختلف فيها اختيارات الستات لكن الشيء الملاحظ والمهم انهم كلهم بيشتركوا فى حاجه واحدة انهم موش حيقدروا يعيشوا بدون حب فحتى الست اللى حتقدم المال على الحب حيأتي عليها لحظات تضيق بحالها وتبدأ انها تدور على الحب وفى الغالب موش حتلاقيه لان اللى حتحبه فى الوقت ده حيكون هو كمان بيدور على الفلوس أولا وتُعاد عليها الدائرة من جديد مع اختلاف الادوار .. فالمشكلة الحقيقة سواء للرجل أو المرأة انهم فى خلال بحثهم عن السعادة بيعملوا حاجات دون تقدير عواقبها ظنا منهم ان السعادة هناك ، وأحيانا بتكون السعادة

بين يدي كل واحد منهم وهو موش حاسس بيها ، فمن سعادة الانسان الحقيقة رجل او إمرأة انه يشوف الامور على حقيقتها ولا يمنى نفسه بسعادة قد تكون ذائفة ..فأنا اعرف صديق إرتبط بانسانة هى اصلا غير جادة فى الارتباط بيه .. وكل ما فى الأمر انها مخلياه "إستبن " لغاية ما يظهر واحد مناسب وخلال ده بتعاملة معاملة فيها جفاء .. ومع ده كله هو متمسك بيها رغم انه عارف انها موش بتحبه لكن عمال يمنى نفسه على طريقة (بكرة حتتغير) و(دى يجي منها) و(إستنى بس لما تحبني) .. هو بيحلم بالسعادة وموش شايف الامور على حقيقتها وصدقت العبارة القائلة " أنت لا تحتاج للبحث عن السعادة فهى ستأتيك حينما تكون قد هيأت لها موقع إقامتها فى قلبك "

إحنا بنشتري راجل ..!!



لما يقرر الرجل الجواز فيه ناس بتعتبره انه فى غير كامل قواه العقلية ..ولو قعد أى واحد مع اصحابة وقالهم (هيييه.. على فكرة يا جماعة انا حتجوز الشهر الجاي) ..حتلاقى أصحابة المتزوجين منهم والغير متجوزين حيقولوله (وليه يا بنى كده ما انت كده اشطه) و (كان بدري عليك عليك بدري) وإلى اخر نوعيات الجمل دى اللى بتحسس الراجل انه موش داخل دنيا جديدة ولكن داخل علشان يدفن سعادته وهناه فى عش الزوجية ..ولكن ليه فكرة إن الراجل لما يعوز يتجوز يشعره اللي حواليه انه داخل على معركة ؟! .. موش عارف ؟! ..أقولك أنا ..اصل الجواز اليومين دول (قطمة وسط) وخصوصا لو كان الطرف التاني غير متعاون .. وقد قال لى أحد أصدقائي المتزوجين فى مرة من المرات (أنا أول ما إتقدمت لمراتي أبوها قاللى يا بنى إحنا بنشتري راجل) ثم وضع صديقي يده على رأسه وقال فى حسرة (وبعدين شلت زلط) ثم وضع نفسه فى مكان العالم ببواطن الامور وقاللى : (لو اتقدمت لواحدة وابوها قالك احنا بنشتري راجل يباه حتشيل الليلة يا معلمي) .. أصل كلمة (بنشتري راجل)

دى لها معنيين وكل واحد ونيته بأه فجايز يكون معناها بنشتري راجل يعنى ميهمناش الفلوس .. وجايز يكون معناها بنشتري راجل يعنى شيل يا عم الحج كله هو انت موش راجل ولا ايه !.. وبصراحة الراجل معندهوش مانع انه يشيل كله بس بيكون فى حالة واحدة بس اللى هى (على أد لحافك مد رجليك) يعنى محدش يقوله هات كذا ولا كذا على اد اللى معاه حيجيب لكن الحاصل واللى هو سبب الكلام التهمكي على المقبلين على الزواج هو التعنت أحيانا ومحاولة تكتيف الراجل بحاجات غريبة فيه منها اللى ميرضيش الشرع وفيه منها اللى ميرضيش الأصول.

وهذه هى بعض طرق تكتيف المرأة للراجل فى عقد الزواج :

١ - العصمة فى إيدي

موش عارف سمعتها أول مرة فين فى فيلم عربي كده .. وموش عارف أصلا الناس اللى إفتكست الجملة دى إفتكستها على أنهي أساس .. فإذا كان الراجل فى بيته هو العائل وهو المسئول عن اسرة بيكونها وبيحافظ عليها وكله على حساب صحته ..فإزاي تستوى وتستقيم ان يكون هو المسئول عن الاسرة وله حق القوامة وهو لا يملك مصير الاسرة دي علشان مراته ممكن تيجي فى يوم من الايام وتقوله (يا توتي أنت طالق) ويضيع كل اللى بناه فى لحظة واحدة ؟!!..مع العلم ان المرأة بتحّكم عاطفتها وموش بتقيس الامور بعقلها وخصوصا لو إتحطت تحت ضغط عصبي.. فأغلب الستات ومع المشاكل الجامدة تقول للراجل (طلقني) فيرفض الراجل ولما تتحل المشكلة تقوله الست بعد لما تهدى وتروق (أنا موش عارفه ازاي قولت الكلمة دي) .. تخيل لو الست دي معاها حق الطلاق كانت قالت له (أنت طالق) وإنفض المولد وتعب السنين راح والاسرة اتشردت بسبب كلمة طلعت بدون تفكير ..وبعض الستات اللى نفوخهم ضرب يقولك كده انتوا بتحتقروا عقل المرأة والكلام الحمصي ده ..!!

مع ان ده مفيهوش اى تحقير للمرأة لأنه كل ميسر لما خلق له.. لما اقولك انت لا تصلح مثلا لمزاولة الطب لانك موش دكتور هل ده فى تحقير لك ؟! ابدا ..لأنك غير مهيأ وميسر لده والمرأة كده برضه ربنا خلقها رقيقة المشاعر حساسة تحكم قلبها فى الامور وده سر جاذبيتها .. يباه القضية موش تحقير ولا بتاع .. بعدين تحقير ايه؟! وليه شغل العداوة ده اللى الناس الفاضية عماله تزرعه بين الرجل والمرأة وكأنهم موش محتاجين لبعض ؟! .. ففيه ناس عماله تهرتل والبعض ماشى وراهم .. فحكاية العصمة فى ايدي دى ضد قوامة الرجل وضد كرامته برضه والبديل عند المرأة لده هو (الخُلع) اللى ممكن تستخدمه ولكن الفرق هنا إن القاضي موش بيحكم لها بيه إلا لو كان السبب وجيه للخُلع ..وأنا لا اظن ان الست تشترط على الرجل حكاية العصمة فى ايدي دي وهو شرط باطل إلا إذا كانت فى بداية الزواج موش مأمنه للراجل ده أو حاسة من ناحيتة بغدر وبالتالى متتجوزوش أحسن .

٢ - الشقة بإسمي

ودى من غرائب الحاجات اللى ممكن واحدة تطلبها من رجل قبل الزواج وهى بحنية وفى قعدة صفاء تقوله (الشقة إكتبها بإسمي يا حبيبي) ..ومفيش مشكلة إن الرجل يكتب الشقة بإسم زوجته فى بداية الزواج كنوع من الهبة منه لها.. هو حر فى قراراته ولكن ميبأش مفروض عليه يعمل كده وإلا الجوازة تبوظ .. ولو إعترض الرجل تقوله أنت موش واثق فيا .. وهو منطق غريب جدا لأن مين هو اللى موش واثق فى مين اللى بيطلب شيء غير حقه وجعله شرط للزواج ولا اللى أعطى كل شيء وعايز بس يحتفظ بعش الزوجية باسمه لان ده من كمال قوامته وسيادته على البيت ! .. فأعتقد إن الست اللى تعمل حكاية الشقة بإسمي دى كشرط للزواج هي من الأساس موش واثقة فى الرجل ..وداخلة الجوازة دى بمبدأ (ضل راجل ولا ضل حيطة) ..وبالتالى دى الجوازات اللى موش يتدوم .. لأن الجواز الغرض منه هو السكينة والاطمئنان فإذا كانت الثقة موش متوفرة لأحد الأطراف فأعتقد ان الجوازة دي موش حتنجح .

٣ - المغالاة فى الشبكة .

ودى المفروض هدية من العريس لعروستة والشرع لا يجبره على الشبكة كما يجبره

على المهر ..ولكن العرف السائد جعل من الشبكة شيء لابد منه ..
ومفيش مشكلة ان الرجل يقدم شبكة لخطيبته وموش هى دي القضية فى الواقع يعنى .. القضية هى المغالاة فى الشبكة وجعلها وسيلة للتباهي والفشخرة بين بنات العيلة .. وتلاقى والد العروسة يقول للعريس (بص احنا نرفع سعر الشبكة شوية علشان تكون بكذا أصل البت اختها جالها شبكة بكذا) ..طب العريس ماله اختها جلها بكذا ولا بكذا !! ..فكل ميسر لما خلق له .. بعدين لو البنت اتعودت من أولها انها تبص لغيرها يباة حياة الراجل حتكون (مفقود مفقود يا ولدي)
لأن معلوم ان مستوى الناس المادي موش زي بعض .

٤ - المغالاة فى المهر

المهر واجب على الرجل ولازم يدفعه للمرأة ..وبعض الرجالة فاكر انه بيدفع المهر علشان العروسة تأسس بيه بيت الزوجية ولكن فى الأصل إن المهر بيتدفع لمجرد الزواج زى ما بيقولوا الناس بالبلدي كده (حق رقبتها) .. والمهر حق شرعي للعروسة ملكها وحدها ولا يجوز للأب انه ياخد شيء منه .. لأننا دلوقت بنشوف بعض الأبهات يغالوا فى المهور وياخدوا منه أو ياخدوه كله وده حرام لأن المهر ملك للعروسة .. وده كله شيء جميل طب فين المشكلة بأه ؟! .. المشكلة هى المغالاة فى المهور ظنا منهم إن ده بيغلى البت فى عين العريس وبيرفع من قيمتها ..على الرغم إن قيمة البت موش فى اللى بيندفع فيها ولكن قيمتها فى اصلها الطيب .. ولذلك تلاقى فى الاثار إستحباب تيسير المهر زى أيسرهن مهرًا أكثرهن بركة .

٥ - المغالاة فى مؤخر الصداق .

مؤخر الصداق هو المبلغ اللى بيكتب فى العقد وبتاخده المرأة فى حالة طلاقها أو وفاة الزوج ..وطبعا كالعادة يتم المغالاة فى مؤخر الصداق .. فتلاقى والد العروس يقول للعريس (بص يا بنى احنا بنشتري راجل المهر المهر ٢٠ الف جنيه والمؤخر ٢٥ ألف جنيه ..) يا نهار أبيض ده مبلغ يجيب أى شاب لسه بيبدأ حياته الأرض وبعض الشباب يقولك يا عم انا اصلا لو معايا المبلغ ده لا حتجوز ولا بتاع وأشغلهم والفلوس تجيب فلوس والجواز بعدين ..وأصلا بعض الستات ينظرن لحكاية مؤخر الصداق كنوع من الضمان ففى إأحدي مواقع المرأة السعودية عملوا إستطلاع للأراء حول مؤخر الصداق ..اللى قالت انه مصدر رزق واللى قالت انه ثمن حرية المرأة واللى قالت ده ضمان من غدر الرجل وإلى اخر الاقوال دي .. ويمكن تفكير المرأة السعودية ميختلفش كتير فى الناحية دى عن الست المصرية او غيرها من الستات فى الوطن العربي ..وكالعادة لما العريس يرفض المغالاة فى مؤخر الصداق تقوله الجملة الشهيرة (يبأه انت نيتك وحشة) ... ويا سبحان الله لما تنقلب الأمور ..فمين بأه نيته اللى وحشة؟! هل الرجل اللى جاب الشقة ودفع المهر وتحمل أعباء كتيرة أم الست اللى بتطالبة بتأمين مستقبلها بعد طلاقها منه ؟! .. والسؤال موش محتاج إجابة يعنى .. فعندنا فى مصر فى الفلاحين على وجه الخصوص بيكتبوا على العريس الحاجات دى فى مؤخر الصداق ٢٠ الف والأرقام المبالغ فيها دي .. وفى الواقع ان تأمين المرأة لحياتها مع الرجل موش متوقف بحال على الفلوس .. فتأمين حياتها مع الراجل بيكون بحسن اختيارها له من حيث أدبه واخلاقه وتدينه ومراعاة ربنا فيها .. فإنكسار قلب المرأة بالطلاق وحصولها على لقب مطلقة لا يجبره فلوس الدنيا كلها .. فما قيمة ان المرأة تصبح مطلقة وهى معاها الالوف ؟! فتأمين نفسها لا يكون ابدا بالفلوس لأن الرجل لو كان سيء الخلق والمرأة كاتبه عليه مؤخر صداق كبير وهو عايز يطلقها فموش حيعدم الوسيلة اللى يطلق بيها الست دي وجايز يفترى عليها وهى ضعيفة بين يديه ويدفعها انها تتنازل له عن مؤخر الصداق مقابل حريتها وياما سمعنا وشفنا حاجات من دي ..يبأه القضية هى حسن الاختيار هو ده الضمان

٦ - كتابة القايمة .

القايمة دي عبارة عن ايه للي موش عارف ؟! أقولك عبارة عن ورقه بيتكتب

فيها كل العفش الى فى الشقه ودهب العروسه والصينى والسجاد كل اشايه فى الشقه والعريس بيمضى عليها وإتنين شهود عشان لو حصل انفصال العروسه تاخد العفش وهى مروحه .أقولك ان حكاية القايمة دى فيه ناس بتعمل عليها قضية وإن العريس لازم يكتبها ولو مكتبهاش تبأه هو نيته وحشة من وجهة نظرهم ، وفى احد المنتديات عملوا استطلاع على الحكاية دى فتقريبا كل البنات اللى ردوا مؤيدين القايمة دي وبيقولوا (يعنى فيها ايه لما يكتبها دى حاجه شكلية وهو لو نيته سلمية حيكتب ودى حاجه ضمان للمرأة) نفس الكلام تقريبا اللى اتقال فى مؤخر الصداق ونقول عليه نفس الرد ان اللى

بيجبر الراجل عليها هو اللى موش واثق فيه ..وجايز هنا بعض الناس تقول خلاص أنا حكتب لها اللى جابته بس وهكذا نخش فى مواويل على حاجات لا تستحق..

فأنا بصراحة لا مؤيد لها ولا معارض لكنها فى النهاية حاجه شكلية

وحق مدني وممكن بالتفاهم يوصلوا لحل لها لكن غير مقبول ان أى من الطرفين يعرقل الجوازة علشان حاجه زى دي .

شـــهادة تــجـمـيل



تخيل معايا كده لو واحد إتجوز وفى الصباحية وجد مراته واحدة تانية .. موش واحدة تانية يعنى إتبدلت ولكن الشعر الناعم طلع باروكة ، والعين العسلية طلعت سوداء ، والبشرة البيضاء طلعت مساحيق تجميل وفى الاخر وجد إنسانة تانية قدامه ؟! ..تخيل ايه الموقف بأه.. شيء وارد يحصل ولا لأ ؟! ..

أعتقد إنه وارد لأن الراجل موش بيشوف مراته على طبيعتها غير فى الصباحية وهى قايمة جمبه من على السرير وهى بتقوله (صباحية مباركة يا حبيبي) .

هل حقيقي بأه إن البنات دلوقت خلاص "صناعي" موش " طبيعي " يعنى؟! ..

وربما إنت بتسمع الاتهام ده ديما من الجيل السابق من الستات اللى تخطت الخمسة والاربعين بشوية أو وصلت للخمسين لما تلاقي جوزها ماشى جمبها فى الشارع وعينه كده جت على حته جينز جريمي ضيق ماشية فى الشارع فتقوم علطول وكزاة بكوعها فى صدره وهى بتقوله (دول صناعي يا منيل إحنا جيل السمنة الفلاحي) .. فهل الستات بتوع زمان كانوا حامار وحلاوة وستات دلوقت حامار وعلبة بودرة ؟! .. للأسف فعلا أغلب البنات اللى موجودة دلوقت لازم قبل ما تنزل من بيتها تقلب على وشها علبة بودرة مع قلمين روج إلى أخر طرق (الميك أب) اللى بتجبها حتة حتة وهنا تقرر أنها تخرج وتنزل

بعد لما تكون ضيعت قدام المرابة نص ساعة او ساعة إلا ربع ..وأيام الكلية كنا بنشوف بنات من دول .. من اللى بيحطوا محل ميك أب على وشهم قبل ما يأتوا الكلية .. وكنا مثلا لو ربنا كرمنا وحضرنا محاضرة او سكشن بدري من بتوع

الساعة ٨ الصبح دول - اللى غالبا مش بنحضرهم أصلا - كنا نلاقى البنات دول وصلين للسكشن ولا كأنها عروسة فى ليلة فرحها موش طالبة جاية جامعة ..

طيب السكشن بتاع الساعة ٨ الصبح ده إحنا كأولاد كنا بنصحي مثلا ٧ إلا ربع علشان نحضره ده لو حد ساكن بعيد شوية عن الكلية وكنا بنطس وشنا بشوية ميه ونلبس هدومنا بسرعة وننزل جري ومع صعوبة المواصلات نوصل ٨ بالضبط .. طيب البنات بتوع (الميك أب) دول بيصحوا إمته وبيحطوا كل ده فى اد ايه وبيوصلوا قبلينا كمان !.. شفت بأه الستات جبارة اد ايه! ..هى الست لما تحط حاجه فى دماغها إنسى لازم تعملها .. بس المهم انها تحط حاجه مفيدة فى دماغها .. يعنى فيه بنات اللى جميلة واللى مقبولة الشكل كلهم بيحطوا (ميك أب) ولنا هنا عدة اسئلة البنات دول بيحطوا(ميك أب) ليه ؟! ..

والغريب انهم موش عارفين ان (الميك أب) ده بيجي معاهم بأثر عكسي وتلاقى الولاد شغالين تقليس على البنات من امثلة "بص البت اللى عاملة زى عروسة المولد " وغيرها من الأشتغالات اللى الولاد الصيع الفاضيين والرايقين بيفتكسوها لتضييع وقتهم .. ونأتي للسؤال التاني البت بتحط المبك أب ده لمين ؟! .. يعنى دلوقت واحدة نازلة الشارع بتتزين لمين ؟! ..لو أنت مثلا سألت الستات بتوع زمان جدتك مثلا عن الحكاية دي حتقولك إن الكلام ده كان على ايامهم عيب إن البكر لا تتزين وان اللى بتتزين فقط المرأة المتزوجة .. لأن المفروض المتزوجة دي بتتزين لزوجها لكن البنت الانسة دي بتتزين لمين؟! .. أكيد بتتزين للأمة كلها!! .. وفى الأخر لما واحد يتجرأ ويعاكس تقولك ده (قليل الادب) وفعلا هو قليل الادب لكن هى ليه مسدتش الباب ده من الأول ؟! .. وقبل ما تقولى يااااااااه ده انت قديم أوي يا عم وبتقولى جدى وجدتك تعالى نتفق على حاجه مهمه .. إن الأصول والأخلاق دى حاجه مفيهاش قديم وجديد .. بل على العكس كلما تقدم الزمان كانت الاخلاق فى إنحدار ..والمشكلة اننا بنصنع من ناس نجوم وفى قرارة

أنفسنا إحنا بنحتقرهم .. يعنى مثلا لما إنت بتشوف هيفاء وهبي وروبي ونانا و ماريا وبتتمزج اوي وإنت بتتفرج عليهم ولو شفتهم فى الشارع حتجري علشان تسلم .. لكن لو قولتلك انت ايه رأيك فى أى واحدة فيهم مثلا .. أكيد حيكون رأيك كلمة قبيحة أنا مأدرش أكتبها هنا بس إنت عارفها .. بيأه احنا عارفين فين الحق وبندلع .. بيأه البت فى الأصل تتزين فى بيتها .. موش محتاجه هى تتزين لمخاليق ربنا .. وبعدين البت جمالها الطبيعي أفضل مليون مرة من (الميك أب) اللى بيتحط ده.. وطبعا موش حكلمك عن أضراره الصحية ولا هو بيتعمل إزاي أصلا ولا من انهي مواد علشان البنات اللى بتحطه متتقرفش ..ولكن عايزين نتكلم فى نقطة أهم إن (الميك أب) موش هو اللى حيجيب العريس ولا هو اللى حيخلى الشاب يتعلق بالبنت ..واللى نفسي تفهمه أى بنت إن الشباب لما بيتجوز موش بيدور على(ميك اب) ولا واحدة علشان يصور بيها فيديو كليب ..

هو بيدور على الإنسانة المحافظة فى لبسها وفى أخلاقها ..حتى لو البنت متوسطة الجمال برضه متحطش (ميك أب) لأن الجواز موش بالجمال .. الحب والجواز ملهوش مقاييس محددة .. وديما الانسان بفطرته بيرتاح للحاجه الطبيعية ومتصدقش إن الصناعي بيغلب ولا ان روابي غلبت السمنة الفلاحي ..

الطبيعي ديما بيكسب لانه حاجه بترتاح لها العين .. والعين موش بترتاح إلا على الفطرة وهى الحاجه الطبيعية اللى خلقها ربنا .

الفهرس

صدر للمؤلف

كتاب

مصر من الشباك

